

دليل تربوي تحسيسي الاهمين في التربية الوالدية



أيها الوالد، أيها الوالدة

لابد من وعيك بقدراتك وميولاتك وطموحاتك التربوية، الشيء الذي سيسهل عليك عملية اختيار الطريقة الأنجع وذات فعالية في تربية طفلك ولمساعدتك على ذلك نضع بين يديك هذا الدليل التربوي الذي لا يغنيك عن البحث والإبداع لجعل طفلك ذا شخصية متوازنة لذا، عليك ان تجتهد لبلوغ الهدف المنشود، وان لا تتوان في طلب المساعدة من مستشارين أسريين أو متخصصين في التربية.. لتجويد تدخلاتك
أملنا أن يحقق هذا الدليل أهدافه التربوية التي وضع من أجلها

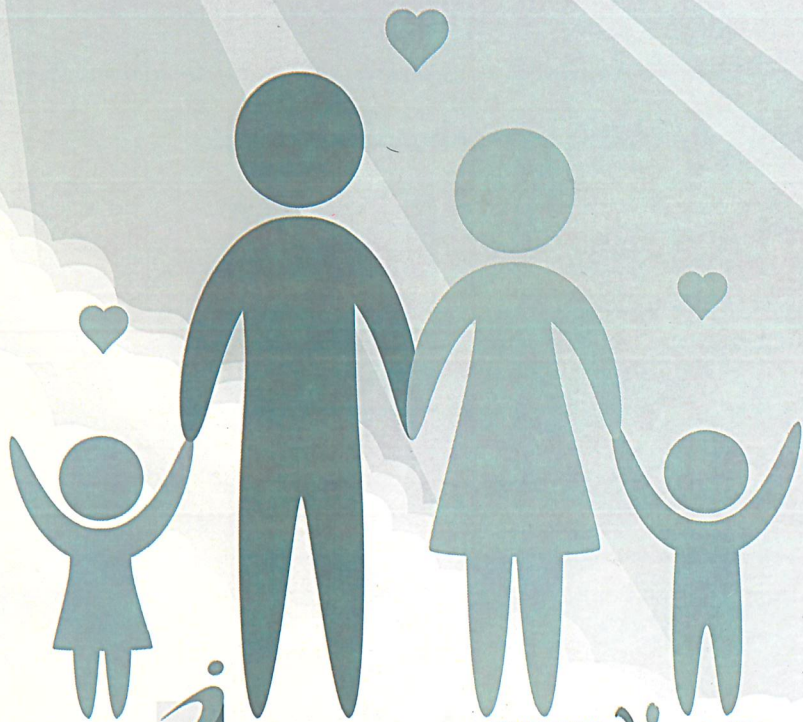
وقد قال ابن القيم في أهمية التربية الوالدية :
"وكم ممن أشقى ولده وفلذة كبده بإهماله وترك تأديبه، وإعانتة على شهواته، ويزعم أنه يكرمه وقد أهانه، وأنه يرحمه وقد ظلمه، ففاته انتفاعه بولده وفوت عليه حظه في الحياة، وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الوالدين"



جمعية البحث
الإجتماعي والتنمية

ARSD

ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ
ⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ



وكالة التنمية الاجتماعية
Agence de Développement Social

ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ
ⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ
ⴰⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ



الملكة المغربية
وزارة الأسرة والتضامن
والمساواة والتنمية الاجتماعية

ROYAUME DU MAROC-MINISTÈRE DE LA FAMILLE, DE LA SOLIDARITÉ, DE L'ÉGALITÉ ET DU DÉVELOPPEMENT SOCIAL

دليل تربوي تحسيبي: المعين في التربية الوالدية.

من إنجاز جمعية البحث الإجتماعي والتنمية بشراكة مع
وكالة التنمية الإجتماعية ووزارة الأسرة والتضامن
والمساواة والتنمية الإجتماعية

فريق العمل:

| | |
|-------------------|----------------------------------|
| يونس بوعبيد | (منسق) |
| أحمد العمري | (عضو) |
| رشيد بوعبيد | (عضو) |
| نورالدين الساليمي | (عضو) |
| عبد الغني بامو | (عضو) |
| حسن علاوي | (ممثل وكالة التنمية الإجتماعية) |

Association de la Recherche Social et du Développement, Tinejdad

E-mail : arsd.ma@gmail.com

الكتاب : المعين في التربية الوالدية

الطبعة الأولى : 2019

الإيداع القانوني : 2019MO1431

ردمك : 978-9920-9926-0-2

حقوق الطبع محفوظة



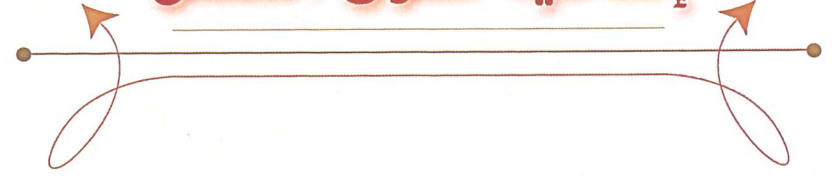
18 AV El Ayachi Ait Mansour - Midelt
contact@rawassi.com

شكر وتقدير

تتقدم جمعية البحث الاجتماعي والتنمية
بجزيل الشكر لوكالة التنمية الاجتماعية ووزارة الأسرة
والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية على ثقتهم
وشراكتهم معنا لإنتاج دليل تربوي يعنى بالتربية الوالدية.
كما نتقدم بالشكر لفريق عمل الجمعية الذي اشتغل على
إعداد هذا الدليل للمساهمة في الارتقاء بالفعل التربوي
للوالدين أو الفاعل التربوي الذي يقوم مقامهما.
فلكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل كل
الشكر والتقدير

عن الجمعية

إتفاقية حقوق الطفل



“ تحترم الدول الأطراف مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين
أو، عند الاقتضاء، أعضاء الأسرة الموسعة أو الجماعة حسبما
ينص عليه العرف المحلي، أو الأوصياء أو غيرهم من الأشخاص
المسؤولين قانوناً عن الطفل، في أن يوفرُوا بطريقة تتفق مع
قدرات الطفل المتطورة، التوجيه والإرشاد الملائمين عند ممارسة
الطفل الحقوق المعترف بها في هذه الإتفاقية...”

المادة-5 من إتفاقية حقوق الطفل

تقديم :

أبانت مختلف الدراسات والأبحاث في مجال الأسرة عن وجود نقص حاد في تحديد المفاهيم والسلوكيات والعادات المتبعة من طرف الوالدين في تربية أبنائهم. ولتدارك هذا النقص المعرفي ومواكبة التغيرات التي تمس حياة الطفل ومستقبله، قامت الجمعية بمعية شركائها على إعداد دليل تربيوي يرتقي بالممارسات التربوية للوالدين ويضمن تنشئة أسرية تنمي شخصية الطفل من جهة، وتيسر اندماجه داخل المجتمع من جهة أخرى.

إن الغرض من هذا الدليل ليس تقديم وصفات جاهزة للمشكلات المعروفة، بل يروم دعم السلوك الإيجابي للوالدين بحل المشكلات الواقعية بشكل إبداعي تتمخض عنه نتائج أفضل من ذي قبل. لذلك يعد هذا الكتيب مرشدا عمليا يساعد الوالدين على وضع برنامج دقيق في كيفية رعاية الأبناء وتعديل مجموعة من المشكلات السلوكية في التعامل مع أطفالهم والتي غالبا ما تعكر الجو الأسري السليم.

يشكل هذا المولود العلمي-المعرفي للجمعية بشراكة مع الوزارة والوكالة عصارة لسلسلة من المراحل التي سبقت هذا العمل، بدءا بالبحث الميداني حول الموضوع ومرورا بتنظيم ندوة وطنية حول ذات الموضوع شارك فيها ثلة من الباحثين والأكاديميين المنتمين لمشارب علمية مختلفة والتي قاربت موضوع التربية الوالدية من زوايا متنوعة.

محتويات الدليل :

| | |
|---|--|
| 7 | - تقديم |
| 8 | - أهمية الدليل |
| 1 الفصل الأول: التربية الوالدية، مفاهيم واساليب | |
| 11 | - تعريف التربية الوالدية |
| 12 | - أساليب التربية الوالدية |
| 15 | - الأساليب غير السليمة في التربية |
| 17 | - الكلمات التي تحطم الطفل وتدمر شخصيته |
| 2 الفصل الثاني : التربية الوالدية، فن التعامل مع الأطفال | |
| 19 | - معالم الطفولة وحاجياتها |
| 21 | - صحة الطفل |
| 23 | - اللعب عند الأطفال |
| 26 | - عشرة توجيهات عامة للوالدين في التربية |
| 27 | - استراتيجيات التربية الوالدية |
| 30 | - مهارات التواصل مع الطفل |
| 33 | - تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة |
| الفصل الثالث : الوالدية وتحديات المؤسسات الاجتماعية | |
| 36 | - لا للعنف والتسلط.. نعم للسلطة الوالدية |
| 38 | - وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة |
| 41 | - الوالدين والنجاح المدرسي |
| 43 | - خاتمة |
| 44 | - عناوين للتعمق |



لمن يتوجه الدليل؟

يتوجه الدليل بشكل خاص للوالدين ومن يقوم مقامهما من المربين والأولياء والمؤطرين التربويين الذين يسعون إلى إضفاء فعالية ونجاعة دائمة على تدخلاتهم من خلال العمل على:

- * معرفة نوعية أساليب التربية الوالدية:
- * تصحيح المفاهيم والممارسات التربوية الخاطئة:
- * إدراك الوالدين للإستراتيجيات التربوية الصحيحة:
- * تمكين الوالدين من المهارات اللازمة لتجويد تدخلاتهما بما يكفل نمو سليم لشخصية الطفل في مجالات ذات أهمية قصوى في حياته (صحة الطفل، اللعب، المدرسة، جماعة الرفاق، الإعلام، التواصل...).

أهمية الدليل التربوي :

نظرا للمكانة التي تحتلها رعاية الطفولة في عملية نماء وبناء شخصية الطفل بمختلف أبعادها الجسمية والمعرفية والنفسية والانفعالية والاجتماعية... يأتي الاهتمام بهذه الفئة العمرية لما لها من تأثير في تسطير ملامح شخصية المستقبل وتشكيلها الأساس لكل المراحل العمرية الموالية.

إن إصدار هذا الدليل ينم عن رغبة جامحة وحس بالمسؤولية التربوية التي يتقاسمها الجميع، الوالدين والجمعيات والمؤسسات والمنظمات... لتربية الطفل على أسس علمية ومعرفية مضبوطة، وتضع التربية الوالدية كفعل نواتي يؤثر ويتأثر بباقي سلوكيات المتدخلين في عملية التربية (الأسرية، المدرسية، الاجتماعية...) وهو يمثل في ذلك ما يشكله العمود الخشبي الذي يتوسط الخيمة والذي تشد له الأوتاد بإحكام كلما ثبت ووضع بشكل صحيح، كما يعمل هذا الكتيب التوعوي على إبراز أهمية التربية الوالدية ومدى قدرة تأثيرها على تشكيل معالم شخصية الطفل وتفتق قدراته ومواهبه من جهة، وحسن اندماجه مع وسطه الأسري المجتمعي من جهة أخرى.

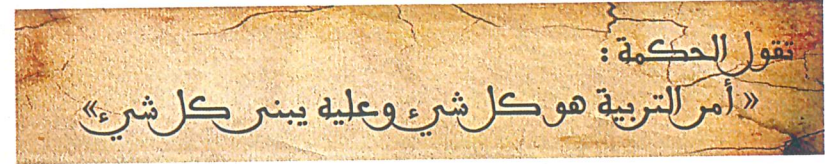
تعريف التربية الوالدية :

بداية تجدر الإشارة إلى أن هناك فرق بين مفهومين متقاربين هما الرعاية والتربية، فهناك من يستعملهما بنفس القدر والدلالة على شيء واحد. فالرعاية لا تتجاوز الغذاء واللباس والدراسة. بينما التربية تشمل كل ما هو موجه للعقل والقلب.

فالرعاية فعل يمكن تفويضه من الوالدين لمربي آخر غيرهما، عكس التربية التي تشكل مسؤولية لا تقبل التفويض أو تكون في عهدة شخص آخر.

إن التربية الوالدية بهذا المعنى، يشترك فيها الوالدين معا ولا يمكن لأحدهما أن ينسحب، فهناك تكامل بين أدوارهما.

تعتبر التربية الوالدية عبارة عن جملة ممارسات الوالدين اليومية تجاه الطفل قصد تأطيره وتوجيهه وإمداده بمختلف المعارف والخبرات والنماذج والقيم والاتجاهات اللازمة لمواجهة مشاكل الحياة.



تشكل التربية الوالدية عملية تفاعلية متعددة الأفراد متشابكة العلاقات، وليست عملية ثنائية التفاعل بين الوالدين والأبناء فقط.

وهكذا تتعدد ثنائيات التفاعل

في مفهوم الوالدية بين :



من المهم وجود الطفل في إطار علاقة ثلاثية، وأن يحس أنه أحد أقطاب هذه العلاقة في كل ما يحمله وجوده من معناه الإنساني، أي معاملته على هذا الأساس، على أنه إنسان يتمتع بكل حقوقه كباقي الفئات الأخرى. هكذا تتضح الوالدية على أنها عملية تمتد على مدى أربع وعشرين ساعة، سبعة أيام في الأسبوع، وعلى مدى الحياة. فالطريقة التي نواجه بها سلوكيات أطفالنا قد لا تؤثر فقط فيهم لوحدهم بل من الممكن أن يمتد أثره لأجيال متعاقبة من الأحفاد.

1- أسلوب التربية الوالدية الصارمة :

يقصد بها نموذج السلوك القار والمحكوم بقواعد ثابتة لا تتغير مهما كانت الظروف والأوضاع، بحيث على الطفل أن ينام في وقت محدد، ولا يشاهد التلفاز إلا بإذن الوالدين، ولا يزاول الأنشطة إلا التي يحددها له. وهذا النوع من الممارسات يتميز **بتسلط الوالدين وسيطرتهما على الطفل** عن طريق الحرمان والقسوة والعقاب. والواقع أن معاشية الطفل لنموذج يمثل هذه المواصفات لابد وأن يخلق لديه شخصية ضعيفة من أبرز سماتها الشعور بالدونية وفقدان الثقة والخوف والفشل في الاندماج. بل أكثر من ذلك، فالطفل قد يقوم بردود أفعال منحرفة كالسرقة والتخريب والإعتداء.

2- أسلوب التربية الوالدية المتساهلة :

هي تلك الممارسات التربوية التي لا يحكمها أي سلوك ثابت أو قواعد قارة تحكم تصرفات الطفل وأفعاله. لا يعرف الطفل مواعيد نوم منتظمة، ولا شيء يمنعه من مشاهدة التلفاز وممارسة أي نشاط يريده وقت ما شاء ومتى يشاء. **فالوالدان يعاملان طفلهما بنوع من المبالاة أو الإهمال التام**، وحصيلة هذا كله، خلق شخصية غير متوازنة فاقدة للقدرة على التكيف الجيد وعلى مواجهة مشاكل الحياة.

أساليب التربية الوالدية :

إن الناظر إلى واقع الفعل التربوي الصادر عن الوالدين بعين بصيرة علمية يكشف ما أجمعت عليه أغلب الدراسات العلمية والمحلية والدولية، وهو تعدد هذه الأساليب وتنوعها بسبب تباين المحددات التي يقوم عليها كل أسلوب. فما المقصود بالتربية الوالدية؟ وما هي أساليبها؟ وكيف تتحدد سمات وممارسات كل أسلوب؟

يؤكد الباحث **محمد الدريج**، على أن بنية الأسرة وطبيعة العلاقات السائدة داخلها عامل أساسي في تحديد نمط التنشئة الاجتماعية. بل يذهب أكثر من ذلك عندما يحدد المقومات التي تتحكم بشكل دقيق في إفراز أسلوب من أساليب التربية الوالدية، وهي :



فالواقع الأسري يؤثر على نمو الطفل وتوازنه النفسي والاجتماعي، خاصة إذا كان هذا الفعل صادر من الوالدين، فخصائص شخصيتيها وتكيفهما الاجتماعي واتجاهاتهما التربوية تجعلنا أمام ثلاثة أنواع من التربية الوالدية :

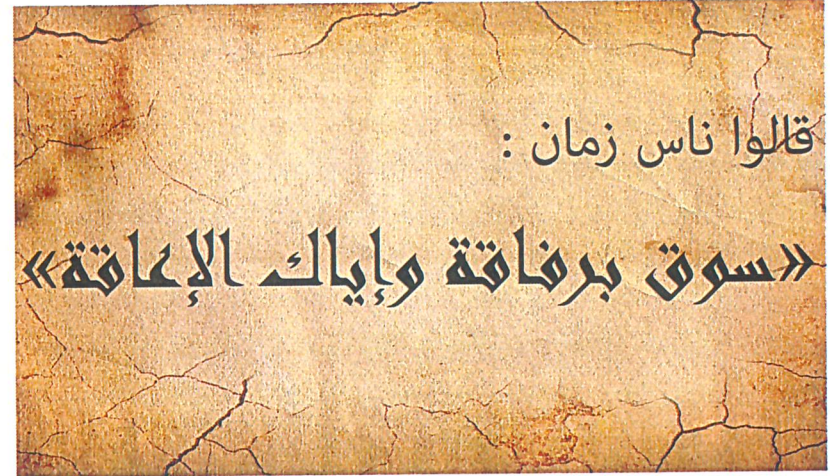


الأساليب غير السليمة في التربية الوالدية:

توجد أخطاء عامة لا ينكرها واقع التربية الوالدية اليوم. فالوعي بتلك الأخطاء من شأنه أن يبصرنا بالنموذج الملائم لنمو الطفل. نذكر على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

(1) **الحماية الزائدة**، هو أسلوب يعبر عن غلو الأب أو الأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته من كل شيء، ويظهر ذلك في أسلوب الوالدين كالقلق الشديد في غيابه عن البيت أو الخروج من المنزل لوحده. فدلال الوالدين الزائد لأطفالهم ومواجهتهم للمشكلات العادية بدلاً من الأبناء يصنع أطفال جنائز غير واثقين من أنفسهم لا يستطيعون التعامل مع المشكلات بأنفسهم.

(2) **الإهمال**، يظهر إهمال الآباء والأمهات لأطفالهم في عدم السؤال عن الطفل وعدم الاهتمام بتحصيله الدراسي وعدم محاسبته ومعاقبته عندما يخطئ... فذلك يشعر الأطفال بأنهم ليسوا أهلاً ليعتنوا بهم، كما يفقدون احترام الذات من طرف الآخرين.



3 - أسلوب التربية الوالدية المرنة:

يقصد بها تلك الممارسات والقواعد السلوكية الواعية التي يمكن أن تتعدل حسب الظروف. فالقواعد هنا ليست جامدة بل تتخذ قوالب متنوعة تبعاً للظروف والأحداث. مثلاً لا بد للطفل أن ينام في وقت محدد، ولكن إذا كان اليوم الموالي يوم عطلة فتكون هناك إمكانية لتأخير فترة النوم. فالوالدين في هذا النموذج **يشبعان رغبات أطفالهما من غير إفراط ولا تفريط**، وهذا ما يكتسبهم الثقة بالنفس وتقدير الذات وتحمل المسؤولية والمهارة في حل المشاكل.

فقد دلت نتائج عديدة على أن الوالدين الذين يهتمون بأطفالهم ويتقبلونهم ولديهم الوقت والرغبة للتحدث معهم والإجابة عن أسئلتهم، تكون درجات ذكاء أطفالهم مرتفعة.



الصراخ: إلغاء حبل التواصل بين الطرفين لإشعاره بالخوف، وقد يمتد إلى أن يخلق رهاب اجتماعي يعود على ذاته سلباً، ويلغي لغة التواصل مع الأبناء.

(3) **الكمال الزائد،** بحيث يطمح الآباء أن يكون أبنائهم في درجات عالية جداً بحيث تظهر جوانب القوة في أبنائهم بلا أي ضعف ونتيجة لهذا التوقع سيشعر الأطفال بالعجز مما يجعلهم يشعرون بالنقص لعدم قدرتهم على بلوغ هذا الكمال مما يجبرهم للاستسلام ومن ثم مقارنة أنفسهم بغيرهم مقارنة سلبية.

(4) **التسلط والعقاب،** ويقوم على مبادئ الإكراه والإفراط في استخدام أسلوب العقاب البدني (الضرب)، والتهديد. وهذا ما ينتج أطفالاً مهزوزين وتقديرهم لذواتهم ضعيف جداً.

(5) **النقد وعدم الاستحسان،** فالنقد المستمر واللوم للطفل يجعلهم يكونون صورة سيئة عن ذواتهم بنفس العبارة التي وصفوا بها ويعملون وفقاً لهذه الصورة مبرهنين لأبائهم بأنهم كما وصفوهم بذلك مما يخفض اعتبار ذواتهم لديهم.

(6) **التذبذب في معاملة الطفل،** يتمثل في عدم اتفاق الوالدين من حيث استخدام أساليب التحفيز والعقاب، والتأرجح بين اللين والشدّة، القبول والرفض، وهذا الاتجاه يفضي إلى خلق صراع داخلي لدى الطفل يؤدي إلى اضطراب في تكوينه النفسي فيكون متقلبا وتختل لديه معايير الانحراف والسواء.

(7) **التدليل،** نوع من التسامح المفرط المتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق كل رغباته والتساهل في التعامل مع أخطائه.

(8) **أسلوب التفرقة بين الأبناء،** ويتمثل في تعمد عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن... وهذا ما قد يترتب عليه العداة والغيرة والحقد بينهم.

معالم الطفولة وحاجياتها:

| احتياجات | العمر التقريبي | الخصائص النمائية |
|--|---|---|
| الأطفال | | للطفل |
| الرضاعة الطبيعية من الأم. الرعاية الصحية المتكاملة والتحصين. اللقاحات. أشياء ينظرون إليها، ويلامسونها، و يسمعونها، ويشتمونها، و يتوقعونها شخص يحملهم، ويغني لهم، ويهزهم فرض يومية للعب بأشياء متعددة أمر منزلية عادية يتفحصونها تحفيز لغوي ملائم | من الولادة إلى حدود السنة الأولى | يكتشفون العالم عبر حواسهم كلها. يستجيبون للوجوه والألوان الزاهية. يراقبون الأشخاص والأشياء بأعينهم يضعون الأشياء في أفواههم يستجيبون عندما يتم الحديث معهم يتفحصون أيديهم وأرجلهم يزحفون، ويحملون أنفسهم على الوقوف تسرحهم مساعدة الكبار قد تبدو عليهم إمارات الخلل أو الغضب مع الغرباء يفهمون أسماءهم وكلمات عادية أخرى |
| المحطة الثانية : من سنة إلى سنتين | | |
| قراءة القصص وسردها لهم يوميا فرص للاكتشاف واللعب البدء في تعليمهم كيفية رعاية أنفسهم الأكل، التمرن على الحمام أنشطة لتطوير مهاراتهم الحركية واللغوية والمعرفية |  | يقلدون سلوك البالغين يستمتعون بالقصص والأغاني يظهرون ميلهم لأشخاص معينين يلعبون ألعاب تمثيلية من خلال تقليد ما يفعله الكبار من حولهم يدركون ملكية الأشياء |

الشم: وصف الطفل بأشع النعوت يخلق لديه اعتقادات خاطئة تفرز شخصية مضطربة.

المقارنة: تحبط الطفل وتحطم معنوياته فتشعره بالفشل وعدم القدرة على تقدير الذات.

المبالغة في الوعظ والإرشاد: بشكل مباشر فيشعره بالملل والسامة.

الاتهام: إن اتهام الابن عن طريق الأسئلة المعاتبة يجعل ابنك منغلق ويندفع للكذب والتهرب.

الإستهزاء: أوالسخرية: تسحب الثقة في النفس لدى الطفل وتخلق سلوك الإنطواء

التهديدات: فكثرة تهديد الطفل لا تساعد في حل المشكلة وإنما تساعد في ترك الطفل للسلوك السلبي مؤقتا وبدافع الخوف لا الإقناع.

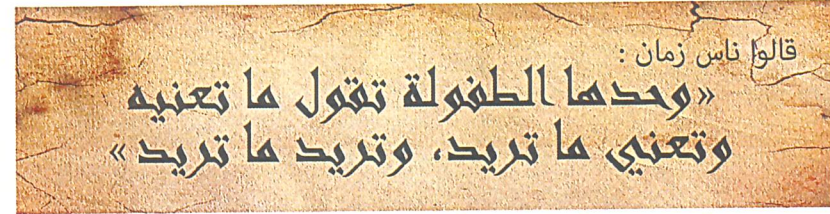
التأنيب واللوم: غالبا ما تكون تدخلات الوالدين في تربية طفلهمما جميعها تأنيب ولوم في مقابل غياب المدح والتشجيع على ما يمكن ان يصدر منه. هو من أهم الأساليب في تفكيك روابط التواصل بين الأسرة وإبعاد القلوب عن بعضها.

المنع غير المقنع: إصدار أوامر كيفية غير مبررة.

سوء الظن: وهو تفسير السلوك بشكل سلبي وهو كفيل بغلق أبواب التواصل والثقة بين الأب وولده، ويفقد الثقة بين الطرفين.

العقاب: عن طريق الإهانة اللفظية أو الجسدية: فالعقاب يبعدك عن التركيز على الحل ويجعل ابنك ازدواجيا في السلوك فيتصرف أمامك بسلوك وفي غيابك بسلوك مخالف.

التجريم: وهي نظرة الأب السوداء لأبنائه فكل سلوك في نظره إجرامي.



المحطة الثالثة : من سنتين إلى ثلاثة سنوات

إضافة إلى ما سبق
التهيئة للقراءة والكتابة وإثراء محصلهم
اللغوي.



يسمون عدد من الألوان يسرون
. ويركضون ويتسلقون ويقفزون بسهولة
دائموا الحركة يتحكمون بأيادهم
وأصابعهم
. يقولون اسمائهم وأعمارهم

المحطة الرابعة : من 3 سنوات إلى 6 سنوات

المشاركة في الألعاب التمثيلية.
ترديد الأناشيد أو الأغاني المفضلة
تشجيع على فهم اللغة والتعبير بها
تشجيعهم للمثابرة على إنجاز المهام
والمشاريع



يرتدون ملابسهم بدون مساعدة
يحبون اللعب مع الأصدقاء
ويكرهون الخسارة
يكثرون من الكلام ومن طرح
الأسئلة ويكشفون عن المشاعر في اللعب
الدرامي
يفهمون التناقضات مثل سمين
ونحيل /طويل وقصير

المحطة الرابعة : من 6 سنوات إلى 8 سنوات

الدعم في اكتساب مهارات حركية،
ولغوية، وفكرية إضافية
فرص أكثر للاعتماد على الذات فيما
يتعلق بالرعاية الذاتية
الدعم لتطوير اللغة أكثر عبر الكلام،
والقراءة، والغناء
فرص لتعلم التعاون، والمساعدة، والعمل
الجماعي



يثير الأشخاص والعالم من حولهم
فضولهم
يستعملون الكلمات للتعبير عن
المشاعر والتعاطي مع الآخرين
يمارسون اللعب التعاوني مع
الآخرين

صحة الطفل :
تقترن صحة الطفل في أذهان غالبية الناس بخلو الطفل
من الأمراض أو الحصول على تغذية مناسبة. وإنما تتعدى
هذا الفهم الضيق لتشمل صحته النفسية والاجتماعية
والمعرفية، وصحة البيئة المحيطة به ومدى تحفيزها
للنمو والتطور السليم، بل أبعد من ذلك ، فالدراسات
الحديثة تعود أبعد من ذلك، بالقول إن صحة الطفل تبدأ
منذ فترة الحمل.

القواعد الخمسة للمحافظة على صحة الطفل :

(1) التغذية الجيدة والمتوازنة :

✓ ضرورة الرضاعة الطبيعية الخالصة من ثدي الأم حتى عمر ستة أشهر
على الأقل، ستة أشهر على الأقل، والإستمرار بها إن امكن إلى عمر سنتين
مع الأغذية التكميلية الأخرى

✓ تأمين احتياجات الطفل من الغذاء الكافي والمتكامل فسوءالتغذية
قد يؤدي إلى الإصابة ببعض الأمراض مثل: الكساح أو فقر الدم
✓ تزايد احتياجات النمو لدى الطفل تتطلب من الوالدين توفير
رصيد غذائي كافي لاسيما مع تزايد معدل النشاط الحركي
للطفل وما يتطلبه من استهلاك للطاقة المخزنة في جسمه

(2) النظافة :

(3) الوقاية من العدوى وأخذ اللقاحات :

✓ ضرورة القيام بالفحوصات الطبية والمخبرية الدورية للطفل خلال السنوات
الأولى من حياته

✓ الإنتظام في اللقاحات المسطرة ضمن البرنامج الوطني للقاحات

(4) الزيارات المنتظمة للطبيب :

✓ ومراكز الصحة، مما يكفل كشفا مبكرا من أي حالة مرضية، واتخاذ التدابير
العلاجية المناسبة لضمان سيرورة نمائية طبيعية وإيجابية للطفل

(5) فترات كافية من النوم والراحة واللعب :

نصائح للوالدين :



- ✓ مواصلة الرضاعة الطبيعية مع إدخال الأغذية التكميلية
- ✓ تعويد الطفل على الطعام الجديد الذي قد يرفضه في البداية، وذلك بإضافة الكمية تدريجياً
- ✓ عند البدء بإدخال الأغذية التكميلية، نبدأ بعرض الماء النظيف على الطفل بين الوجبات
- ✓ أثناء تقديم وجبة الطعام للطفل، خاصة الجديد منه، من المفضل أن يتم ذلك قبل الرضاعة وليس بعدها
- ✓ جعل وقت الطعام وقتاً سعيداً، وتعويده على الأكل مع أفراد الأسرة
- ✓ تعويد الطفل على أن يأكل بنفسه لتنمية حب المبادرة والاستقلالية لديه
- ✓ التنوع في أشكال الطعام المقدمة للطفل للاستفادة أكثر من المكونات الغذائية التي تحتويها
- ✓ إبعاد الحلويات المركزة والأطعمة على أعين الأطفال لأنها لا تحتوي على قيمة غذائية ولكن تحتوي على سعرات حرارية

اللعب عند الأطفال:

يدل اللعب على كل الأنشطة التي يقوم بها الطفل طوال يومه، باستثناء النوم، والتي تهدف إلى تنمية قدراته الجسدية والحركية والاجتماعية واللغوية والانفعالية والعقلية. فاللعب حق وحاجة لجميع الأطفال منذ ولادتهم وبدون تمييز. فالأمهات والآباء الذين يلعبون مع أطفالهم بعفوية أقل عرضة للشعور بالقلق والاكتئاب، ويتمتعون بصحة نفسية بصورة أفضل من الذين لا يلعبون مع أطفالهم. يتعلم الأطفال الكثير من المهارات عندما يلعب وليس فقط اللغة، واللعب هو العمل الوحيد للأطفال، وحتى عندما يلعب طفلك بصمت فهو يتعلم.

فوائد اللعب وأهميته للطفل :

- ✓ من خلال اللعب يستطيع الأطفال التواصل مع بعضهم ومع الأشخاص الأكبر منهم ومع الأشياء من حولهم
- ✓ يشجع اللعب التخيل والابتكار، ويطور إبداعية الأطفال والذوق الجمالي لديهم.
- ✓ يتعلم من خلاله الأطفال بشكل عفوي تآزر الحواس (حركياً بصرياً)، بالإضافة إلى تنمية وتطوير جميع حواس الطفل.
- ✓ يصقل المهارات الاجتماعية للطفل من خلال اللعب التمثيلي.
- ✓ باللعب يتعلم الطفل، التعاون والمشاركة ولعب الأدوار والمنافسة الإيجابية، واكتساب صداقات والعمل مع المجموعة.
- ✓ كذلك باللعب تتطور المهارات المعرفية الأساسية (التصنيف، المقارنة، الملاحظة...).

نماذج الألعاب حسب العمر: ألعاب من سنة إلى 3 سنوات

اللعبة الأولى

أثناء السير في الطريق إلى السوق أو الحديقة أو أثناء السفر بالسيارة، نطلب من الطفل تتبع لون معين وكلما مررنا على شيء له هذا اللون يشير إليه ويسميه، ونستطيع أن نطلب منه عد بعض الأشياء التي يراها أو لها نفس اللون.



اللعبة الثانية

لتشجيع الطفل على اللعب التمثيلي (بناء البيوت، تقليد مهن، زيارة الجيران...) نوفر لهم بعض المواد المنزلية غير منكسرة أو الخطيرة لتعلم تمثيل الأدوار وحل المشكلات واكتساب المهارات.



اللعبة الثالثة

نضع أمام الطفل مجموعة من الأشياء ثم نطلب منه أن يغمض عينيه ونخفي شيئاً، ثم نطلب منه معرفة ما الشيء الذي نقص، أو نزيد شيئاً ونطلب منه معرفة الزيادة. ويمكن أن نغير ترتيبها ونطلب منه معرفة ما الذي تغير... هكذا نراعي قدرة الطفل ونبدأ بالأشياء السهلة والتي يعرفها الطفل ويتعامل معها باستمرار، ثم ندرج في صعوبة النشاط ونتبادل الأدوار معه.



نماذج الألعاب حسب العمر: ألعاب من 3 - 6 سنوات

اللعبة الأولى

نرسم دائرة صغيرة يقف فيها الطفل ثم نطلب منه تنفيذ التعليمات، مثلاً: خارج فيقفز إلى خارج الدائرة وهم يضم قدميه، ثم نقول للخلف/اليمين/اليسار وهكذا لتعلم الاتجاهات، وتطوير الحركة، والاستمتاع



اللعبة الثانية

البحث عن بيوت الحشرات، والطيور، والديدان... أثناء تجوال أفراد الأسرة في الحديقة، المنتزه.. ونستطيع أن نطرح عليهم أسئلة حولها ونستمع لاستنتاجاتهم، ويمكن أن نسمح لهم إذا كانت آمنة وضعها في علب فارغة كمتخبّر صغير.



اللعبة الثالثة

اللعب بملاقط الغسيل؛ يستطيع الأطفال استخدام ملاقط الغسيل لبناء أشكال متعددة (طائرة، سمكة، بيتا، سيارة.



اللعبة الرابعة

توفير الألوان والأوراق والمعجون والصلصال بأنواعها وأشكالها وألوانها المختلفة، فهي عالم يستطيع الطفل من خلاله تطوير إبداعاته وخياله، وكذا تعلم عشرات المفاهيم والعلاقات



اللعبة الخامسة

القفز على الحبل بالنسبة للفتيات وما يرافق ذلك من أناشيد أو أغان شعبية..



اللعبة السادسة

ألعاب الغماية والاختفاء الغميضة



تقول الحكمة :

«من أدب ولده صغيرا سر به كبيرا»

إن عملية البحث عن الاستراتيجيات المناسبة للتربية الوالدية تساعد في توجيه قراراتنا لاختيار الطرق الأكثر إيجابية وفاعلية لمواجهة حاجات أطفالنا وفهم أفضل لسلوكهم وبالتحديد متى، وأين، ومع من، ولماذا يسلك الأطفال بطرق معينة؟ هذا ما تعلمنا إياه الحكمة الصينية التي تفضل كيف نصطاد أكثر من كونه يزودنا بسمكة. لذلك سنعرض خريطة طريق للاختيار من بين مدى أوسع من البدائل للتعامل مع سلوك الأطفال الذي قد يتعرض له الوالد.

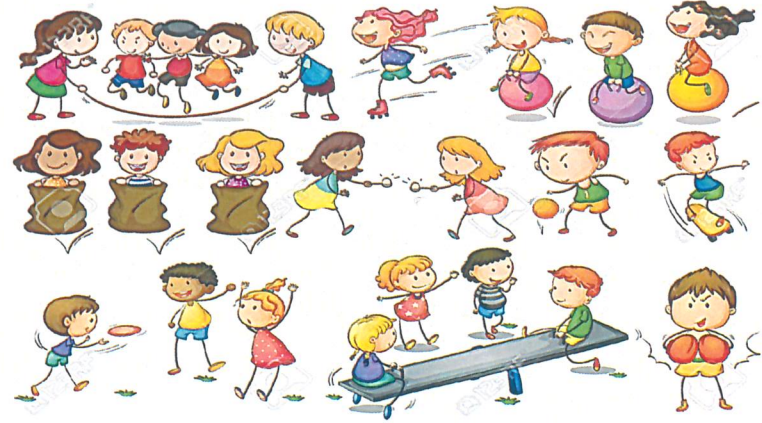
استراتيجيات التربية الوالدية :

أولا: استراتيجية الوفاق الوالدي:

هي مقر اتفاق الوالدين وتوحد أهدافها في تدبير شؤون أطفالهما، فإذا أراد الوالدان أن ينمو طفلهما نموا نفسيا سليما أن يكونا منسجمين في التصرف تجاه سلوك الطفل، أهمية الاتصال الواضح بين الوالدين والطفل: عندما يضع الأبوان قواعد سلوك للطفل فمن الأفضل ان يشركا الطفل في وضع القواعد حتى يحترمها وإذا تجاوز إحداها فلا يوصف شخصه بالسوء وإنما فعله.

كيف تعطي الأوامر الفعالة؟

تعطي الأوامر الفعالة للأطفال عندما يقومون بعمل فوضوي والأوامر هنا لابد أن تكون حازمة بعيدة عن الاستجداء والتوسل. متى تعطي الأوامر للطفل؟ عندما يعتقد المربي أن الطفل سيعصي طلبه تجاه فعل أو الكف عن فعل.



عشرة توجيهات عامة للتربية الوالدية

- 10 انتبه لنفسك
- 9 تهين أسرتك للنجاح
- 8 أطفالك لا تتردد في الثناء على خصال المتفردة
- 7 قضاء أكثر وقت ممكن مع الطفل كل يوم
- 6 معرفة الكيفية التي ينمو بها الطفل
- 5 عمل الوالدين بأن يشكلا المصدر الأول لمعلومات طفلها
- 4 ألا تكون سلبيا مع طفلك
- 3 النظر للطفل ولمسه بلطف أثناء التواصل معه
- 2 تحدث مع طفلك واستمع إليه
- 1 قدر قيمة اللعب عند الطفل

كيف تعطي الأوامر للطفل؟

- 1- قطب وجهك عابسا؛
- 2- انظر إليه بحدة معبرا عن الإستياء؛
- 3- ثبت نظرك في عينيه وناده باسمه؛
- 4- اعطه المر بصوت حازم؛
- 5- يجب ان يكون الأمر واضحا حتى لا يبقى لديهم عذر للتسبب؛
- 6- لاتطرح سؤالا ولا تعطي تعليقا غير مباشر عند الأمر حتى لا يكون عندك مجال لتبريرات الطفل؛
- 7- إذا تجاهل الطفل أمرك ما عليك إلا أن تأخذه وتوقفه بهدوء.

أسباب تحول دون تمكن الآباء من فرض الإنضباط على أولادهم؟

« الأم اليائسة فاقدة الأمل في صلاح سلوك ابنها مما يجعلها لا تحاول أن تمنعه عن سلوك معين نتيجة ليأسها، فهي لا تحاول أن تعدل سلوكه وتأمره بالكف عن السلوك السيئ فهي متفرجة فقط.

« الأب الذي لا يتصدى ولا يؤكد ذلك نتيجة لإعتقاد الأب أن ابنه لا يطيعه وكذلك خوفا من فقدان حب الولد.

« الوالدان اللذان لا يملكان قوة للتصدي لسلوك الإبن الفوضوي غالبا ما يرجع ذلك إلى ضعفهما في التعامل معه.

« الأم التي تشعر بالإثم فهي دائما تلوم ذاتها مما يحول بينها وبين اتخاذ موقف تأديب لسلوك الطفل.

« الأم والأب (الغضوب) تكرر الغضب والإنفعال كل مرة يؤدبان الطفل بحيث يطلبان من الطفل الهدوء وهو ما يفتقدانه.

« الأم التي تواجه باعتراض يمنعها من تأديب الولد وتجنبنا لهذا التعارض يجب ان يتفق الوالدان على الأهداف والوسائل المعينة على تقويم سلوك الطفل.

« الزوجان الذين بينهما خلاف يجب أن يعيا أن ذلك يؤدي إلى الإهمال في تربية أولادهما.

قواعد في التربية :

1- مكافأة السلوك الجيد دون تأجيل:

مما يحمس الطفل ويرفع من معنوياته فيستمر على تكرار السلوك مستقبلا. ومن أنواعها:

■ المكافأة الإجتماعية : الإبتسام والتقبيل والإهتمام والمديح وإيماءات الوجه الدالة على الرضا والاستحسان.

■ المكافأة المادية : إعطاء الطفل قطعة طوى أو شراء لعبة أو اخذ الطفل في رحلة ترفيهية.

2- المعاقبة على السلوك السيئ عقابا لا قسوة ولا عنف:

يجب أن يجمع الوالدان بين الثواب والعقاب بتوازن حتى يستقيم حال الطفل ولا بد أيضا من التوازن في العقاب فلا يترك دون عقاب فينحرف الطفل مع الزمن، لكن لا يعاقب بقسوة فيتأثر نفسيا وجسديا.

ثانيا: استراتيجية الدعم الايجابي:

في مواجهة السلوك السلبي للطفل، فثمة طريقة يمكن للمربي (الأب/الأم) اتباعها لتقويم هذا السلوك وهي استراتيجية التدعيم الإيجابي، لما لها من سهولة وسرعة في إحداث النتيجة المتوقعة. تركز هذه الاستراتيجية على ثلاثة محاور:

1- الدعم المادي وإشباع حاجات الطفل الحيوية.

2- الدعم الاجتماعي عن طريق الاهتمام والابتسام والعناق، أو باستخدام ألفاظ الاستحسان والمدح.

3- الدعم النشاطي المرتبط بأداء نشاطات محببة مثل الخروج للنزهة والذهاب للملاهي ومشاهدة برنامج محبب للطفل، أو حتى بإسداء خدمة له، كإصلاح لعبته أو أي من أغراضه.

إن نوع التواصل المتبع من طرف الوالدين معظمه تقليدي يجيب من خلاله على تساؤلات الطفل بشكل عفوي واعتباطي أحيانا حتى في الصياغة والمفردات والحركات، بحيث لا يكلفا نفسيهما التفكير في أسلوب الحوار الذي يفترض التعامل به مع الطفل. وقد يؤدي الأسلوب المتبع في الحوار مع الطفل إلى عدة احتمالات مثل الخلاف والعناد والتعنت، وبالتالي عدم الإصغاء.

ولكي يصل الوالدين إلى بناء علاقة جيدة مع أبنائهم على المدى البعيد، يجب أن يكون هذا التواصل إيجابيا، لخلق كائن متوازن وإيجابي. فالانتباه لملامح الوجه، وطريقة التحدث إليه، وارتفاع وانخفاض الصوت ونبرته، بالإضافة إلى الإبتسامة ولغة العينين.. كلها من وسائل التواصل.

التواصل

هو نشاط إنساني الغرض منه تبادل المعلومات والأفكار بين كل من المرسل (الوالدين) والمستقبل (الطفل).

من بين مهارات التواصل التي يمكن أن يستعملها الوالدين مع طفلها:

1- الإنصات الجيد: الإنصات فن يمكن تعلمه، فالحكمة تقول: **"تحدث أقل واستمع أكثر وأصغ باهتمام"**.

عندما نتحدث نحب أن يستمع إلينا الآخرون وهذه طبيعة فينا؛ لأن الاستماع يشعركم بالثقة والاحترام والأهمية. والطفل كذلك يحتاج لمن يشجعه على التعبير وإشعاره بأهميته. وفي المقابل فإن تجاهل حديث الإبن وضعف الإصغاء إليه يصيبه بالإحباط ويجعله يبحث عن من يسمع له من أقران..



وهناك 5 خطوات للإنصات الفعال :

- 1) تواصل مع ابنك بالعينين وتحذر ان تلتفت لشيء غير ابنك؛
- 2) اتصل مع ابنك جسديا كوضع يدك على كتفه فسيساهم في سرعة استقبال الرسالة؛
- 3) علق على ما قاله ابنك سريعا لتشعره بالاهتمام؛
- 4) دع الابتسامة لا تفارقك ولا تبد لابنك الضجر؛
- 5) عندما يتضح لك ما يريد ابنك عبر عن هذا بإعادة فكرته باختصار.

2- حسن طرح الأسئلة :

إن توجيه الأسئلة بالطريقة الصحيحة يساعد الطفل على الإسترخاء ونقل أفكاره ومشاعره بسهولة وحرية. فاعتماد الأسئلة المفتوحة وغير الموجهة (كيف؟ ولماذا؟..) يمنح الطفل فرصة التعبير التلقائي، كما يخول له الحصول على ردود ومعلومات دقيقة ومعقدة. أما الأسئلة المغلقة فإفادتها تتحدد لاكتشاف حقائق معينة.

3- التحكم في التواصل غير اللفظي:

خلال التحدث أو التخاطب مع الطفل تستعمل تقنيات التواصل اللفظي (لغة) والتواصل غير اللفظي (إيماءات الجسد، تقاسيم الوجه، نبرة الصوت) والتحكم فيها له مفعول سحري على ذات الطفل. فأصوات التشجيع والإيماءات والابتسامات تظهر له أننا نهتم ونقدر ما يقوله، ويجب أن تتغير تعابير وجهنا بحسب ما يقوله الطفل لنا. فإن ابتسمنا مثلاً في الوقت الذي يتحدث فيه لطفل يتكلم عن شيء حزين فإننا سنبدو وكأننا لا نهتم بالأمر. أو أننا نسخر منه.

ثم إن وعيك، كوالد أو والدة، بأهوائك ومواقفك وتصرفاتك الخاصة تجاهه يضمن التفاعل الإيجابي ويبسر عملية التواصل.

من معوقات التواصل :

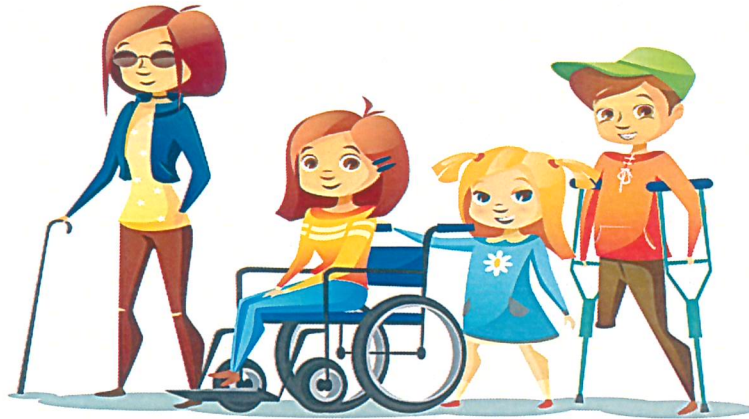
- 1- السباب؛
- 2- السخرية؛
- 3- اللوم والتوبيخ؛
- 4- الصراخ؛
- 5- التوقع السلبي؛
- 6- المقارنة بالآخرين؛
- 7- التهديد المستمر؛
- 8- الشعور بقلّة الاهتمام؛
- 9- شرود الذهن؛
- 10- عدم الرغبة الحقيقية في التغيير؛
- 11- الحكم السريع والرفض المسبق؛
- 12- الانتقاد المبالغ فيه؛
- 13- المقاطعة وعدم الإنصات.



التربية الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة:

إن ولادة طفل معاق للأسرة يؤثر على أفرادها جميعاً. لكن تجاوز هذه المرحلة رهين بتقبل هذا الطفل والتعامل معه بشكل طبيعي مثل الأطفال العاديين. فمهما اختلفت إعاقاتهم ووضعياتهم فهذا لا يؤثر على حقهم في الحياة بطرق طبيعية وفي بيئة سوية.

ويقصد بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الأطفال الذين هم في حاجة إلى رعاية تربوية متميزة تستجيب للاحتياجات الفردية قصد تمكينهم من تنمية قدراتهم الذاتية. ولا مناص أن الوالدين وبالدرجة الأولى يقع على عاتقهما واجب رعاية وتربية طفلهمما للارتقاء بحالته وضمان حسن اندماجه داخل المجتمع.



لا للعنف والتسلط... نعم للتربية الوالدية

يقوم التسلط التربوي على مبدأ الإلزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الوالدية التي تتجه بشكل عمودي من الوالدين نحو طفلها سواء كان هذا التسلط نفسي أو جسدي.

مظاهر التسلط :

- * يُمنَع الطفل من تحقيق رغباته.
- * يقابل بالرفض الدائم لطلباته.
- * المنع الدائم من تنفيذ رغباته.
- * اتخاذ أسلوب اللوم والعقاب معه في كل شؤونه.
- * تحديد طريقة لأكل الطفل، ونومه، ومذاكرته.
- * تعيين من يصادقهم ويلعب معهم.
- * تحديد نوعية الملابس التي يرتديها الطفل دون مراعاة لرغبات الطفل.
- * عدم إعطاء الاعتبار لرأيه.
- والتسلط أو الاستبداد، قد لا يأتي من كره أو نبذ الوالدين للطفل، بل قد يكون ناتجاً عن اهتمامهما وحبهما له، لكنهما يضطرّانه إلى الخضوع غالباً؛ لأنهما يعتقدان أن ذلك في مصلحته.
- وغالباً ما تؤدي العقوبات النفسية (التحقير والتوبيخ والحرمان والقمع...) التي قد يكون أثرها أكثر خطراً من أثر العقوبات الجسدية (الضرب والصفع...) إلى زعزعة شخصية الطفل وهدمها.
- ودون أدنى شك، فهذا الفعل من شأنه أن ينتج طفل ذو شخصية من سماتها:
- * فقدان القدرة على التكيف.
- * فقدان الثقة في القدرات والتميز بالخضوع.



- * الشعور الحاد بالذنب والإنسحاب في بعض الحالات من الحياة الاجتماعية.
- * كره التسلط الوالدي، قد يمتد هذا الشعور إلى معارضة السلطة الخارجية في المجتمع.
- * تقليد وتوحد الطفل مستقبلاً بأحد الوالدين أو كلاهما بنفس الممارسات التربوية القاسية.
- * إنشاء طفل سهل الإنقياد
- * عدم القدرة على تحمل المسؤولية
- * الميل إلى السلوك العدواني لحل مشاكله مع الآخرين.

انتبه أيها الوالد (ة) من ان :



- ✘ الإعتقاد بأن الضرب والعنف هو أفضل طرق تأديب الأطفال.
- ✘ تكون طريقة معالجة السلوك غير المرغوب نابعة من غضب أو تنفيس لتوتراتك.
- ✘ تمنع طفلك من القيام بفعل شيء ما دون أن تشرح له سبب المنع أو مبرر ذلك.
- ✘ أن لا يكون الاتفاق بينك وبين الوالد(ة) على رأي واحد أمام الطفل..لأن الطفل بذكائه الفطري قد يلجأ إلى استغلال اختلاف الوالدين ليفعل ما يريد.
- ✘ طبق ما تقوله على نفسك أولاً قبل أن تمليه على طفلك، لأن الوالدين هما القدوة في نظر الطفل.
- ✘ تحسس طفلك على أنه صاحب القرار في أمور معينة بشكل تدريجي.

وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة



إن قوة تأثير التكنولوجيا على الأطفال ترجع بالأساس إلى طبيعة المادة المعروضة التي تؤثر وتشد انتباه هذه الفئة، والتي تتوافق مع إشباعاتهم المنتظرة (الفضول المعرفي، اللعب، الخيال...) مع ما يقدم من فقرات مغرية لهم. لقد أصبح استخدام الأنترنت وألعاب الفيديو ومشاهدة التلفاز ظاهرة

عامة بين الأطفال خلال العقد الأخيرين. وترجع ثقافة الأطفال بشكل كبير إلى ما يكسبونه في هذه الوسائل، بل أكثر من ذلك فما تحمله من قيم مبنوثة يطرح مشاكل كثيرة، خصوصا في ظل تزايد سلوكيات مضطربة (الانطواء، العدوانية، القلق...) تتعارض إلى حد ما مع ما يتلقاه الطفل من الوالدين في بعض الأحيان، وازدياد نسب الإدمان عليها. وبالتالي قضاء وقت كبير على حساب أنشطة حسية-معرفية انفعالية أخرى تكون أفضل لنموه. بات الجميع من مختلف الأجيال يستخدم ويستهلك برامج الإعلام، كبارا وصغارا. فلا يوجد أسلوب أو سبيل يمكن أن يمثل وصفة جاهزة لضمان تربية سليمة للطفل كما لا توجد قاعدة مطلقة خاصة، لأن الأمر يتعلق في الغالب بمسألة الوعي بالانعكاسات

السلبية لهذه الوسائل على الطفل، والاجتهاد ما أمكن لإعادة التوازن والتواصل أثناء التعامل مع الطفل. من **الإعراض السلبية** التي تسببه وسائل الإعلام والتكنولوجية الحديثة :

- * تعطيل النمو السليم للدماغ والتأثير على وظائفه سلبا (الإنباه، والتركيز، والتذكر والقصور في حل المشكلات...).
- * قلة حركة الجسم يخلق تأخر في النمو الجسمي أو البدانة.
- * اضطرابات في النوم.
- * اضطرابات شبيهة بعلامات التوحد والاكئاب والقلق المرضي.
- * الأفلام الكرتونية والألعاب العدوانية تعرض الطفل لإصابته بالعدوانية ضد نفسه (المازوشية) وضد الآخرين (السادية) والأشياء.
- * السرعة في الألعاب لا تسمح بتطوير ملكات التعلم والتذكر والتركيز.
- * اشعاعات هذه الأجهزة وانعكاساتها الصحية على البصر.
- * تكوين إنسان غير اجتماعي / انطوائي.

تكشف دراسات ميدانية رسمية أن 44% من مستعملي الأنترنت هم أطفال. إلا أن غياب مراقبة هذا النوع من الوسائل جعل هذه الفئة معرضة لمخاطر كثيرة: مثل عرض محتويات تتسم بالعنف أو مواد إباحية أو استغلال صورهم الشخصية أو تعرضهم لاستغلال جنسي...

إن هذا الوضع الخطير جعل المهتمين بالشأن التربوي يقدمون مقترحات من شأنها أن تحد من سوء استخدام هذه الوسيلة:

- * وضع أجهزة الكومبيوتر في مكان مناسب;
- * التخلص من الكاميرا الموجودة في الجهاز;



- * حدد النشاطات التي يقوم بها طفلك؛
- * ضع قائمة بالأمر الممنوعة واشرح له أضراره؛
- * استخدم برامج منع المواقع الإباحية والضارة بصحة الأطفال الصحية والنفسية؛
- * حدد الوقت المناسب لاستخدام الأنترنت؛
- * اجعل طفلك يتعرف على المواقع المفيدة؛
- * أهمية تنمية المراقبة الذاتية؛
- * تحدث مع طفلك وأصغي إليه.
- ومن أجل أن تتحقق التربية الإعلامية للوالدين ينبغي أن تتوفر فيهما مجموعة من الخصائص، ألا وهي:
- * العلم والمعرفة وحسن الإنتقاء للبرامج والمواد المقدمة؛
- * القدرة على التعديل والتصحيح؛
- * الإستخدام المناسب والمتسق حسب عمر وجنس الطفل؛
- * القدرة على تحقيق التوازن والتكامل. بين جوانب شخصية الطفل.

الوالدين والنجاح المدرسي

إن التربية الوالدية تظل قاصرة ومبثورة، إذا تمت دون ربطها بالمدرسة بشكل خاص، فلا يمكن اعتبار المدرسة بأي حال من الأحوال، مكانا لتلقي العلوم وفقط، بينما التربية تكون في البيت. هذا التقسيم هو أول أسباب الفشل، فالأسرة مسؤولة عن تفوق الأبناء الدراسي وعن تربية الأبناء، وكذلك المدرسة تتحمل هي الأخرى مسؤولية التعليم والتربية فالتفاعل بينهما واقع حتمي لا يمكن إغفاله.

لذلك كان من الأخطاء القاتلة التي قد يقع فيها الوالدان هي الاتكال على المدرسة، أو جماعة الأصدقاء أو الإعلام في توجيه وتربية أطفالهم، والإعتقاد بأن دورهما هو مجرد توفير الطعام واللباس فقط، فيكون نتيجة لذلك فشل الطفل في التعليم وانحرافه سلوكيا.

يمكن للوالد أو الوالدة تنمية التعلم وتحقيق تحصيل دراسي جيد من خلال مجموعة من النصائح:

- * احرص على أن يذهب طفلك كل يوم -تسمح فيه صحته- إلى المدرسة؛
- * تأكد من أن طفلك ينال القسط الكافي من الراحة؛
- * قم بزيارة المعلم للإطلاع على أداء طفلك في المدرسة؛
- * شجع طفلك على المناقشة والتحدث والتعبير عن آرائهم؛
- * احذر جرح شعوره؛
- * على الوالدان أن يكونا قدوة لأبنائهم من خلال نقاشاتهم مع بعضهم البعض، والتحدث عن خبراتهم العلمية والعملية أمام أبنائهم؛

عناوين للتعمق :

- أساليب التربية الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة، نبيل عتروس.
- استراتيجيات التربية الإيجابية، مصطفى أبو السعد.
- الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم، زعيمة منى .
- فاعلية الإرشاد الأسري في تحسين مهارات الوالدية الفاعلة لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، آمال إبراهيم الفقي.
- الوالدية: اتجاهات التربية، المركز الفلسطيني للإرشاد.
- مفاتيح الدخول لعالم الأطفال.
- الأطفال والتكنولوجيا والثقافة، إيان هاتشباي.
- الوالدية ودعم السلوك الإيجابي، ميك هاينمان.
- الدليل المرجعي للتربية الوالدية، وزارة الصحة بالمغرب بشراكة مع اليونسيف، الطبعة الأولى 2010.
- شرائط فيديو لمستشارين في الإرشاد الأسري على قناة اليوتوب.

√Anne Simard, Les Compétences parentales

√Yves Boulvin, Des clés pour améliorer les relations parent-enfants ; A tous les âges Dans les deux sens, EDIB

√Guide d'intervention pour soutenir les pratiques parentales, Québec, 2009